

” تقنيات الأداء في مؤلفات ألفريد جميل والاستفادة منها لدارسي آلة الكمان ”

أ.م.د / أحمد سالم إبراهيم

* أستاذ آلة الكمان المساعد - بقسم التربية الموسيقية
- كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

ملخص البحث

اهتم المؤلفين عبر العصور بإعداد العديد من المؤلفات المختلفة لآلة الكمان وقد برز في مصر العديد من الأساتذة عازفي الآلة ويعدوا رواد هذه الآلة في مصر والوطن العربي أمثال (سامي الشوا- أنور منسي- أحمد الحفناوي- عطية شرارة- محمود الجرشة- عبدة داغر) إلا أن القليل منهم أهتم بتأليف مؤلفات للآلة لإبراز الإمكانيات المتعددة لتلك الآلة في المؤلفات العربية ومن العازفين والمؤلفين المعاصرين د/ ألفريد جميل بالإضافة إلي أنه عازف لآلة الكمان أنه معلم لتلك الآلة وتمتاز مؤلفاته بتعدد التقنيات الأدائية، وتتحدد مشكلة البحث في أنه من خلال إطلاع الباحث علي العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة الكمان العربي عامة ومؤلفات ألفريد جميل خاصة وجد أنها تذخر بالعديد من تقنيات الأداء فضلاً عن جمال الصياغة اللحنية والطابع مما دعا الباحث لتناول مؤلفات ألفريد جميل بالدراسة والتحليل والاستفادة من التقنيات العزفية بها لدارسي آلة الكمان وإثراء المقررات الدراسية بالكليات والمعاهد المتخصصة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وكانت عينة البحث هي (دويتو نهاوند- لونجا كروماتيك- لونجا جاز)، وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلاً في استعراض نبذة تاريخية عن ألفريد جميل وحصر لمؤلفاته لآلة الكمان، ثم عرض الإطار التطبيقي وهو التحليل العزفي لعينة البحث لتحديد التقنيات العزفية بها، ثم عرض لنتائج البحث ثم عرض للتوصيات والمراجع، والملخص باللغة العربية والإنجليزية.

" Performance techniques in the compositions of Alfred Gamil and benefit from it for violin learners

Dr. Ahmed Salem Ebrahim

Research Summary

Authors throughout the ages have been interested in preparing many different compositions for the violin, and many professors who played the instrument have emerged in Egypt and are considered the pioneers of this instrument." In Egypt and the Arab world, such as (Sami Al-Shawa - Anwar Mansi - Ahmed Al-Hafnawi - Attia Sharara - Mahmoud Al-Jarsha - Abda Dagher), but a few of them were interested in composing compositions for the instrument to highlight the multiple possibilities of that instrument in Arab compositions and contemporary musicians and composers Dr. Alfred Gamil in addition to He is a violinist, he is a teacher of that instrument, and his compositions are characterized by a multiplicity of performing techniques, and the problem of the research is determined by the fact that by informing the researcher of many musical compositions of the Arab violin in general and the compositions of Alfred Gamil in particular, he found that it is rich in many performance techniques as well as the beauty of melodic formulation and character, which The researcher called for studying Alfred Jameel's books by studying, analyzing and benefiting from the playing techniques for violin students and enriching the academic curricula in colleges and specialized institutes. The descriptive approach (content analysis), and the research sample was (Duet Nahawand - Longa Chromatic - Longa Jazz), and the research included the theoretical framework represented by reviewing a historical brief about Alfred Gamil and an inventory of his writings for the violin, then displaying the applied framework, which is the instrumental analysis of the sample of the research. To determine the playing techniques in it, then a presentation of the research results, then a presentation of the recommendations and references, and the summary in Arabic and English.

مقدمة البحث :

تعد آلة الكمان من الآلات الوترية التي تلعب دوراً أساسياً في الموسيقى العالمية بوجه عام والموسيقي العربية لتمييزها بقدره عالية على أداء الجمل اللحنية بطريقة غنائية تكاد تحاكي أداء صوت المغنى فهي آلة عربية المنشأ، وتكمن صعوبة تعلم آلة الكمان فيما يتطلبه الأداء عليها من توافق عضلي عصبي دقيق، ومرونة في الأصابع واليدين، إلى جانب ما تتطلبه من إتقان الأداء لأشكال القوس المختلفة لليد اليمنى، والتقنيات المتعددة والمتنوعة لليد اليسرى والتي لا تتحقق إلا بالإعداد الجيد للدارس.

وقد اهتم المؤلفين عبر العصور بإعداد العديد من المؤلفات المختلفة لآلة الكمان وقد برز في مصر العديد من الأساتذة عازفي الآلة ويعدوا رواد هذه الآلة في مصر والوطن العربي أمثال (سامي الشوا- أنور منسي - أحمد الحفاوي - عطية شرارة - محمود الجرشة - عبدة داغر) إلا أن القليل منهم اهتم بتأليف مؤلفات لآلة لإبراز الإمكانيات المتعددة لتلك الآلة في المؤلفات العربية ومن العازفين والمؤلفين المعاصرين د/ ألفريد جميل بالإضافة إلي أنه عازف لآلة الكمان أنه معلم لتلك الآلة وتمتاز مؤلفاته بتعدد التقنيات الأدائية.

مشكلة البحث: -

من خلال إطلاع الباحث علي العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة الكمان العربي عامة ومؤلفات ألفريد جميل خاصة وجد أنها تذر بالعديد من تقنيات الأداء فضلاً عن جمال الصياغة اللحنية والطابع مما دعا الباحث لتناول مؤلفات ألفريد جميل بالدراسة والتحليل والاستفادة من التقنيات العزفية بها لدارسي آلة الكمان.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على السيرة الذاتية لألفريد جميل.
- ٢- التعرف علي التقنيات العزفية التي تحتويها مؤلفات ألفريد جميل.
- ٣- كيفية الاستفادة من التقنيات العزفية في مؤلفات ألفريد جميل.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث في لقاء الضوء علي مؤلفات ألفريد جميل والتي تعطي تنوعاً وثراء لأساتذة التخصص وتشجع دارسي الآلة علي متابعة التدريب لاكتساب التقنيات العزفية المختلفة للوصول للأداء الجيد.

حدود البحث: مؤلفات ألفريد جميل

تساؤلات البحث:

١. ما السيرة الذاتية السيرة الذاتية لأفريد جميل.
٢. ما التقنيات العزفية التي تحتويها مؤلفات أفريد جميل.
٣. ما طرق الاستفادة من التقنيات العزفية في مؤلفات أفريد جميل لدارسي الآلة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

العينة: (دويتو نهاوند- لونجا كروماتيك - لونجا جاز)

أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية لأعمال أفريد جميل
- إستمارة استبيان لأراء الخبراء حول ملائمة المقطوعات للفئات الدراسية المختلفة

مصطلحات البحث :**التقنيات (Techniques):**

هي السيطرة الكاملة على إمكانية التعبير على الآلة وهو عبارة عن تمارينات الأصابع وتعرف أيضا اليد يؤديها الدارس على الآلة بعقل واع وتركيز تام لاكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة والتي تختزن في اللاشعور بالتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية (5-21).

الأداء Performance :

هو سلوك لفظي أو مهاري يصدر عن الفرد، ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عبارة عن مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما (1-32)، وقد عرف تيميس وستيك "Temmis & Stake" الأداء التعليمي بأنه القدرة على عمل شئ بكفاءة وفعالية أما روبرت وهوستون "Robert & Houston" فقد عرفا المهارة في الأداء على أنها القدرة على عمل شئ أو إحداث نتائج متوقعة (2-139 : 141)، والأداء الجيد: هو الأداء الذي يتمكن العازف من خلاله إظهار التعبير والأحاسيس التي تشملها الموسيقى للمستمع (6-4).

آلة الكمان Violin :

هي احدى أعضاء عائلة الآلات الوترية ذات القوس وهذه العائلة تشتمل على آلات الكمان "Violin"، الفيولا "Viola"، التشيللو "Cello"، الكنتراباص "Double Bass"، وهذه المجموعة الأربعة من الآلات الوترية تمثل قسم الوترية في الأوركستر (7-910).

الدراسات والبحوث السابقة:

دراسة محمود عبدالفتاح محمد محاسب⁽⁴⁾ بعنوان " اسلوب صياغة لونجا كروماتيك لونجا كروماتيك عند كل من ألفريد جميل وشربل روحانا" وتهدف تلك الدراسة إلي التعرف علي فكر بعض الملحنين في صياغة اللحن الكروماتيكي لقالب اللونجا والتقنيات المطلوبة لعزفها واقتراح تدريبات متدرجة تساهم في عزف هذا القالب واتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وقد كانت عينة البحث هي لونجا كروماتيك عند كلاً من الفريد جميل و شربل روحانا وقد أسفرت نتائج هذا البحث علي إمكانية صياغة قالب اللونجا في سلالم كروماتيكية دون التقيد بمقام محدد ويمكن صياغة كل خانة في مقام مختلف ويمكن أن تصاغ في صيغة ثنائية بسيطة .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول مؤلفات ألفريد جميل بالتحليل والدراسة والنهج المتبع وتختلف من حيث تناول تلك الدراسة لأسلوب الصياغة والقائم علي مقارنة بيت المؤلفتين وأن البحث الراهن يتناول مؤلفات ألفريد جميل فقط للاستفادة منها لدارسي آلة الكمان.

دراسة رحاب حسين جابر حسين⁽³⁾ بعنوان " الهوية الموسيقية لقالب اللونجا بين الأصالة والحداثة لونجا (كروماتيك) لـ" ألفريد جميل " نموذجاً " هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي الهوية الموسيقية لقالب اللونجا بين الأصالة والحداثة لألفريد جميل من خلال تحليل لونجا كروماتيك وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وكانت عينة الدراسة هي لونجا كروماتيك لألفريد جميل، وأسفرت النتائج عن إجابة لتساؤل البحث وهو ما هي الهوية الموسيقية للونجا كروماتيك لألفريد جميل بين الأصالة والحداثة لموسيقانا العربية وقد تمت الإجابة من خلال تحليل المؤلفة عينة البحث وهي أن الخانة الأولى والتسليم والخانة الثانية يعبرون عن الحداثة أما الخانة الثالثة فجاءت تعبر عن الأصالة أما الخانة الرابعة فامتزجت بين الحداثة والأصالة.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول مؤلفات ألفريد جميل بالدراسة والتحليل والمنهج المتبع وتختلف من حيث العينة وأهداف الدراسة.

وينقسم البحث إلي

الإطار النظري ويشمل :

نبذة تاريخية عن ألفريد جميل (١٩٥٧-٢٠٢١)

ولد بمدينة القاهرة في السادس من سبتمبر عام ١٩٥٧ ونشأ وترى في حي العباسية بمدينة القاهرة والبيت الذي يسكنه مقابل الكنيسة الكاتدرائية التي جرى تعميده فيها وهي للأرثوذكس علماً بأن والده بروتستانت ووالدته كاثوليك^(٩)

درس بمدرسة الفرير والتحق بالمعهد العالي للموسيقي العربية بالقاهرة بالقسم الثانوي عام ١٩٧٢ وأنهى الدبلوم عام ١٩٧٥ بتقدير عام ممتاز تخصص أصوات وخلال دراسته بالمعهد درس لمدة عام بالكونسيرفاتور قسم (تأليف ونظريات) ثم حصل علي بكالوريوس المعهد العالي للموسيقي العربية بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف الأولي ثم عيّن معيداً بالمعهد بقسم التأليف والنظريات عام ١٩٨٠ وحصل علي الماجستير من قسم الآلات تخصص عود عام ١٩٨٣، ثم قام بدراسة آلة الكمان علي يد الخبير بريديزي عام ١٩٨٧، نال درجة الدكتوراه في فلسفة الفنون عام ١٩٩٠ ثم ترقى لدرجة أستاذ مساعد بالمعهد العالي للموسيقي العربية عام ١٩٩٦ ويقوم بالإشراف علي رسائل الماجستير والدكتوراه في مصر وخارجها في تخصصات (نظريات وتأليف الموسيقي العربية - القيادة - الكمان الشرقي - العود)، له العديد من المؤلفات الموسيقية وقد إشتراك مع أ.د/ إنعام لبيب أستاذ الموسيقي العربية بالمعهد العالي للموسيقي العربية في تأليف كتاب التدريبات الأساسية لآلة العود عام ١٩٩٣^(١٠).

الأنشطة والرحلات:

شارك بالعزف المنفرد علي آلتى الكمان والعود مع فرقة أم كلثوم للموسيقي العربية بقيادة حسين جنيد والفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن وفرقة هاني مهني وفرقة أمير عبد المجيد وفرقة ٣+٣ وفرقة مقام وفرقة الموسيقي المصرية المتطورة بقيادة سامي ترك والفرقة الآلية بقيادة عطية شرارة إلي جانب العديد من الفرق الأخرى، قدمت بعض مؤلفاته كل من فرقة (مقام) وهي مكونة من عازفين مصريين وبريطانيين وفرقة الموسيقي المصرية المتطورة وسجلت بعض مؤلفاته الآلية والغنائية علي شرائط كاسيت واسطوانات (CD)

قام بتمثيل مصر في كثير من المناسبات الرسمية والمهرجانات الدولية مثل مهرجان قرطاج بتونس (١٩٨٩، ١٩٨٥) وسوينا (١٩٨٦)، وعيد جلوس ملك المغرب والأردن (١٩٩١) والأكاديمية المصرية بروما (١٩٨٥) ومهرجان أورينت بالسويد (١٩٩٧) ومؤتمر الموسيقي في آسيا والعالم الإسلامي بباكستان (١٩٩٧) واليابان (١٩٨٧) وفي كندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والنمسا وألمانيا وأسبانيا (١٩٩٤) والكويت (١٩٨٦) وإنجلترا (١٩٩٧) وعمان (١٩٨٦) ، وقام

بالتعاون مع بعض الموسيقيين المعروفين بأوروبا مثل عبده داغر وكذلك الملحن البريطاني أدريان لي^(٨). وتوفي في العاشر من نوفمبر عام ٢٠٢١.

مؤلفات ألفريد جميل الموسيقية:

- لونجا كروماتيك عام ١٩٩٣
- لونجا أثر كرد عام ١٩٩٣
- لونجا نهاوند عام ١٩٩٣
- دويتو لآلة العود عام ١٩٩٣
- خماسي أعواد حجاز عام ٢٠٠٠
- مقطوعة حوار الإيقاع عام ٢٠٠٠
- لونجا جاز عام ٢٠٠٠
- تحميلية بلوز ٢٠٠٢
- موسيقي التحول عن أسطورة لوتس وباردي المصرية القديمة عام ٢٠٠٢
- قراءة عكسية للونجا يورغو ٢٠٠٣
- أكابيللا بياتي عام ٢٠٠٣
- تحميلية راحة الأرواح عام ٢٠٠٣
- سماعي أنفاس الطيب عام ٢٠٠٤
- سماعي فكرة ثانية عام ٢٠٠٤
- كابريس نهاوند عام ٢٠٠٥
- دويتو الكمان شرقي عام ٢٠٠٥
- فنتازيا راحة الأرواح عام ٢٠٠٦
- لونجا ريشة مقلوبة عام ٢٠٠٧

الإطار التطبيقي :

سيقوم الباحث بتحليل مؤلفات ألفريد جميل (عينة البحث) وذلك للإجابة علي تساؤلات

البحث

دويتو نهاوند - لونجا كروماتيك - لونجا جاز

أولاً دويتو نهاوند

Composed by : Alfred Gamil

دويتو نهاوند

تأليف : الفريد جميل

6

11

16

20

24

Fine

تحليل محتوى دويتو نهاوند :

١. أعتمد المؤلف علي إيقاع () إيقاعات بسيطة تناسب مرحلة البكالوريوس.
٢. أعتمد المؤلف علي تأليف الصوتين علي بعد ثلاثة لحنية للمحافظة علي التوافق اللحني بين الصوتين.
٣. الفكرة الأولى م : ١ م ٥ يتوافق فيها الصوتين بنفس الإيقاعات ولكن علي بعد مسافة ثلاثة وتؤدي كلها في الوضع الأول .
٤. الفكرة الثانية م ٦ : م ١٠ يتبادل الصوتين فيما بينهم في اللحن فأثناء أداء كمان (١) للجملة اللحنية تكون كمان (٢) صامته وينقل اللحن لكمان (٢) وبالتبادل تصمت كمان (١).
٥. الفكرة الثالثة م ١١ : م ١٥ تعزف كمان (٢) لحن كمان (١) في الفكرة الأولى وتصاحبها كمان (١) بشكل إيقاع منتظم () لتألف الدرجة الأولى بشكل النغمات المزدوجة ويشتركان كمان (١)، كمان (٢) في نفس الجملة اللحنية علي بعد مسافة الأوكتاف في م ١٥.
٦. الفكرة الرابعة م ١٦ : م ٢٣
- ١٦ م : م ١٨ تؤدي كمان (١) اللحن الرئيسي بشكل تتابع سلمي صاعد وهابط لخمس نغمات وتصاحبها كمان (٢) في شكل تألف الدرجة الأولى هابط
- ١٩ م تؤدي كمان (١) تكملة اللحن الرئيسي والركوز علي نغمة (لاb) وتصاحبها كمان (٢) بحركة كروماتية للركوز علي نغمة (فا)
- ٢٠ م : م ٢٣ هو تصوير للحن من م ١٦ : م ١٩ علي بعد ثانية صاعدة
٧. الفكرة الخامسة م ٢٤ : م ٢٧ تبدأ بتتابع لحن هابط في كمان (١) و كمان (٢) علي بعد ثلاثة ثم أداء جملة القفلة التي اعتمد فيها المؤلف علي السنكوب في تألف الدرجة الخامسة ثم الركوز علي تألف الدرجة الأولى.

تقنيات الأداء المستخدمة:

١. ديتاشية
٢. الإنتقال بين الأوتار
٣. أداء النغمات المزدوجة

تعليق عام علي المقطوعة :

- تم تأليف المقطوعة لتعزف علي الكمان بالتسوية العربي (صول - ري - صول - ري)

- أداء التألفات الثلاثية (النغمات المزدوجة) في كمان (١) من م ١١ : م ١٤ لابد من أدائه علي التسوية العربية وعند أداء اللحن علي التسوية الغربية فيمكن أداء التألف (دو - مي b - صول) بحذف الخامسة وأداء (دو - مي b).
- اعتماد المقطوعة علي الجمل البسيطة بإيقاعات بسيطة تتاسب الطالب المبتدئ .
- الأداء في كمان (٢) هو لحن بسيط للطالب المبتدئ ويمكن أدائه علي التسوية الغربية
- الأداء في كمان (١) هو لحن بسيط ولكنه أكثر صعوبة من لحن كمان (٢) .

ثانياً لونجا جاز

Composed by: *Alfred Garnil* لونجا جاز

الفريد
جميل

Allegro

81

12:

201

Fine

26

35

44

48

54

59

تحليل محتوى لونجا جاز :

المقام : نهاوند

عدد الموازير : ٦١ مازورة

الخانة الأولى: م ١ : م ١١

الجملة الأولى م ١ : م ٥

الميزان : 

القالب : لونجا

بدأ المؤلف اللحن بحلية الأتشيكانتورا وبتتابع سلمى بأداء الديتاشيه ثم يختتم الجملة بأداء نغمة الخامسة ثم الأولى بتقنية الاستكاتو علي بعد أوكتاف وينهي الجملة بأداء للنغمات المزدوجة

الجملة الثانية م ٦ : م ١١

بدأ المؤلف الجملة بأداء أربيج الدرجة الخامسة ثم استخدم السنكوب لإظهار طابع الجاز في الأداء ثم أداء استعراض لنغمات أربيج الدرجة الأولى هبوطا في زمن  (وفي قوس متصل (٣ في قوس) مع التأكيد بإضافة حساس لكل نغمة من نغمات الأربيج والركوز علي حساس السلم باستخدام الإطالة (الكرونا) ثم نهاية الجملة علي أساس السلم .
تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الأولى :

١. أداء حلية الأتشيكانتورا

٢. الديتاشية

٣. الأستكاتو

٤. الأوكتاف اللحني

٥. النغمات المزدوجة

٦. أشكال قوس (٣ في قوس)

التسليم م ١٢ : م ٢٥

الجملة الأولى م ١٢ : م ١٩

يستعرض المؤلف جملة رشيقة وهي عبارة عن مازورتين تؤدي بالقوس القافز من منطقة كعب القوس وباستخدام قوس متصل (٢ في قوس) في المازورة الثانية ثم أداء سيكوانس علي بعد ثانية هابطة بنفس تقنيات الأداء السابقة ثم يكرر نفس الجملة السابقة بأداء النغمات المزدوجة بإضافة نغمات للحن الرئيسي علي مسافة ثالثة .

الجملة الثانية م ٢٠ : م ٢٥

يبدأ المؤلف في استعراض أربيج المقام ثم حركة كروماتيكية هابطة من نغمة (سي b) : (فا) بأداء الديتاشية ثم استعراض لتألف الدرجة الرابعة بنفس تقنية الأداء (الديتاشية) ويستخدم الجلسياندو للإصبع الرابع ويكرر الحركة الكروماتيكية للركوز علي نغمة (مي b) ثم أداء حلية

الموردنت وأداء تألف آخر وإضافة علامات تحويل لتغيير جنس الفرع ليكون عجم علي الدرجة الخامسة ثم تتابع سلمى هابط للمقام بالكامل بأداء الديتاشية

تقنيات الأداء المستخدمة في التسليم :

١. أداء حلية الموردنت
٢. الديتاشية
٣. النغمات المزدوجة
٤. أشكال قوس (٢ في قوس)
٥. الجليساندو
٦. السلالم الكروماتيكية

الخانة الثانية م٢٦ : م٤٧

الجملة الأولى م٢٦ : م٤٣

يبدأ المؤلف الجملة بجليساندو بطيئاً بين الإصبع الثاني والثالث للركوز علي نغمة (صول) خامسة المقام ثم تتباع هابط ثم صاعد لسلم بلوز وتكرار نفس التقنية السابقة (الجليساندو) ويضيف إليها حلية التريل بالإصبع الرابع (علي بعد تون ونصف) ليعطي إحساس السلم بلوز علي درجة (صول) ثم استعراض سلم البلوز وباستخدام تأخير الضغط (الرباط الزمني) والإيقاعات الشاذة لاستكمال الإحساس بالسلم البلوز وباستخدام تقنية الديتاشية ثم يكرر نفس الجملة السابقة بأداء النغمات المزدوجة في أول مازورتين بإضافة نغمات للحن الرئيسي علي مسافة ثلاثة وبالمحافظة علي أداء الجليساندو وباستخدام القوس المتصل (٢ في قوس) .

الجملة الثانية م٤٤ : م٤٧

تعتمد الجملة علي أداء سلم البلوز بإيقاعات سريعة صوداً وهبوطاً وتؤدي بالكامل بتقنية الديتاشية

تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الثانية :

١. أداء حلية التريل
٢. الديتاشية
٣. النغمات المزدوجة
٤. أشكال قوس (٢ في قوس)
٥. الجليساندو
٦. أداء السلالم الدياتونية (البلوز)

الخانة الثالثة م٤٨ : م٦١

الجملة الأولى م٤٨ : م٥٥

يبدأ المؤلف الجملة بأربيج هابط للمقام باستخدام الليجاتو (٢ في قوس) ثم الإستكاتو ثم أداء تتابع لتألف الدرجة الخامسة صاعد ثم الركوز علي الدرجة الثالثة (مي b) بأداء حلية الأنشيكاتورا والتريل بتقنية الديتاشية ثم إعادة للجملة وتنتهي بجليساندو للإصبع الثاني للركوز

علي نغمة (فا#) ثم إعادة للفكرة الأولى والركوز علي نغمة (مي بيكار) باستخدام الجليساندو وتنتهي الجملة بأداء حلية الموردينت علي نغمة (فا) وتنتهي الجملة بتتابع لحني هابط للركوز علي درجة (دو).

الجملة الثانية م ٥٦ : م ٦١

تعتمد الجملة علي أداء حلية الموردينت علي نغمة (فا#) ثم علي نغمة (فا بيكار) ثم نغمة (سي بيكار) علي بعد أوكتاف .

تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الثالثة :

١. أداء حلية التريل
٢. أداء حلية الموردينت
٣. الديتاشية
٤. أشكال قوس (٢ في قوس)
٥. الأستكاتو
٦. الجليساندو

ثالثاً لونجا كروماتيك

لونجا كروماتيك

تأليف: عبدالعزيز جبير

Composed by: Alfred Ginil

Allegro $\text{♩} = 100$

خانة ١

segno

٩

تسليم

Dolce P

١٣

Fine

١٧

خانة ٢

ff

٢١

٢٥

خانة ٣

mf

٢٩

٣٣

خانة ٤

cantabile

٣٧

٤٧

تحليل محتوى لونجا كروماتيك :



الميزان :

القالب : لونجا

المقام : نهاوند

عدد الموازير : ٤٠ مازورة

الخانة الأولى: م ١ : م ٨

العبرة الأولى م ١ : م ٤

م ١ : م ٢ تبدأ بسرعة أبطء من سرعة اللونجا ثم يقوم المؤلف بزيادة السرعة تدريجياً لتصل للسرعة الأساسية للمؤلفة في بداية م ٣، م (١) تبدأ بتثبيت نغمة (دو) والتبديل بينها وبين حركة كروماتيكية هابطة من نغمة (سي بيكار) إلي نغمة (لا b) ثم استكمال الكروماتيك من نغمة (مي b) إلي درجة (دو) أساس السلم

م ٣ : م ٤ هي عبارة عن سلم كروماتيكي هابط من نغمة (دو) إلي نغمة (ري) ثم الصعود الكروماتيكي إلي نغمة (فا)

العبرة الثانية م ٥ : م ٨

م ٥ : م ٦ تبدأ بصعود جنس الأصل حتي الدرجة الخامسة في م (٥) ثم الهبوط الكروماتيكي من نغمة (صول) إلي نغمة (دو) في م (٦)

م ٧ : م ٨ يتم فيها استعراض جنس الفرع صعوداً ثم أداء أربيج الدرجة الأولى ثم الخامسة للركوز علي أساس المقام بأداء الجليساندو تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الأولى :

١. وبشكل عام فقد استخدم المؤلف تقنية الديتاشية في أداء الخانة بالكامل

٢. التدرج في السرعة

٣. الجليساندو

٤. أداء السلاام الكروماتيكية

٥. أداء السلاام الدياتونية

التسليم م ٩ : م ١٦

العبرة الأولى م ٩ : م ١٢

م ٩ : م ١٠ تبدأ بأداء الدرجة الأولى والثالثة ثم حركة كروماتيكية من الدرجة الأولى إلي الثالثة ثم تتابع لحني علي بعد مسافة ثمانية صاعدة لنفس اللحن السابق ويتم استخدام التعبير الصوتي المتنوع بين (p) والكريشندو

م ١١ : ١٢ تبدأ بأداء تألف الدرجة الرابعة ثم سلم كروماتيكي من نغمة (دو) إلي نغمة (صول) والركوز علي الدرجة الثالثة

العبارة الثانية م ١٣ : ١٦

م ١٣ : ١٤ تبدأ بتألف الدرجة الثالثة وهي تتابع لحني للحن السابق في م ١١ ثم أداء لتألف هابط علي الدرجة الثانية ثم أداء كروماتيكي من نغمة (فا) إلي نغمة (صول)

م ١٥ : ١٦ هي أداء لتألف الدرجة الأولى بشكل مفكك علي الأربعة أوتار ثم نهاية الجملة بتألف الدرجة الخامسة وأداء الجليساندو للركوز علي أساس المقام .

تقنيات الأداء المستخدمة في التسليم :

١. الديتاشية
٢. الجليساندو
٣. أساليب تعبيرية (p) والكريشندو
٤. أداء السلالم الكروماتيكية

٥. أداء السلالم الدياتونية

الخانة الثانية م ١٧ : ٢٤

تم تغيير المقام في الخانة إلي مقام عجم علي درجة الراس (سلم دو الكبير)

العبارة الأولى م ١٧ : ٢٠

م ١٧ : ١٨ تبدأ بأداء أريبيج الدرجة الأولى صعوداً وهبوطاً مع استخدام المؤلف لتقنية الجليساندو في أداء كل النغمات ويتبع نفي التعبير المستخدم في الخانة الأولى وهو البداية بسرعة بطيئة ثم الإسراع إلي الوصول إلي سرعة المؤلفة (أكسيليراندو)

م ١٩ : ٢٠ تثبيت لنغمة (مي بيكار) والتبديل مع نغمات علي وتر آخر ثم أداء سلم كروماتيكي هابط من نغمة (مي بيكار) إلي نغمة (صول) باستخدام الإيقاع الشاذ  وينتقنية الديتاشية

العبارة الثانية م ٢١ : ٢٤

م ٢١ : ٢٢ مازورة (٢١) هي تصوير لمازورة ١٩ ، مازورة (٢١) هي أداء لتتابع كروماتيكي هابط من نغمة (صول) إلي نغمة (ري) ثم تتابع كروماتيكي من نغمة (سي b) إلي نغمة (دو) بتقنية الجليساندو .

م ٢٣ : ٢٤ أداء لنغمات الأريبيج صاعدة وهابطة بتقنية الديتاشية وتنتهي بتقنية الجليساندو

تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الثانية :

١. الديتاشية
٢. الجليساندو
٣. أساليب تعبيرية (اكسليراندو)
٤. أداء السلالم الكروماتيكية
٥. أداء السلالم الدياتونية

الخانة الثالثة م ٢٥ : م ٣٢

تم تغيير المقام في الخانة إلي مقام حجاز كار كرد

العبارة الأولى م ٢٥ : م ٢٨

م ٢٥ : م ٢٦ استخدم المؤلف نفس الشكل الإيقاعي المستخدم في التسليم ونغمات الأربيج الهابط والنغمات السلمية الصاعدة وذلك بتقنية الديتاشية .

م ٢٧ : م ٢٨ اللحن عبارة عن حركة تبادلية بين الأوتار والنغمات والركوز علي نغمة (ري b) وذلك بتقنية الديتاشية .

العبارة الثانية م ٢٩ : م ٣٢

م ٢٩ : م ٣٠ في مازورة (٢٩) هي تصوير لمازورة (٢٧)، مازورة ٣٠ هي تتابع سلمى كروماتيكي صاعد والركوز علي درجة (دو)

م ٣١ : م ٣٢ استعراض لأربيج الدرجة الأولى صعوداً وهبوطاً ويتخلله تتابع سلمى كروماتيكي وذلك بتقنية الديتاشية وتنتهي العبارة باستخدام تقنية الجليساندو

تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الثالثة :

١. الديتاشية
٢. الجليساندو
٣. التبديل بين الأوتار
٤. أداء السلالم الكروماتيكية
٥. أداء السلالم الدياتونية

الخانة الرابعة م ٣٣ : م ٤٠

تم تغيير المقام في الخانة إلي مقام راسر علي درجة الراسر

العبارة الأولى م ٣٣ : م ٣٦

م ٣٣ : م ٣٤ وهو تكرار لنفس الموتييف اللحني وهو تتابع سلمى هابط لثلاث نغمات ثم الركوز علي ثلاثة المقام وذلك بتقنية الديتاشية .

م ٣٥ : ٣٦ وهو تكرار لنفس الموتيف اللحني وهو تتابع لتألف الدرجة الثانية هابط لثلاث نغمات ثم التركيز علي أساس المقام وذلك بتقنية الديتاشية .

العبارة الثانية م ٣٧ : م ٤٠

م ٣٧ : م ٣٨ هي عبارة عن حركات كروماتيكية هابطة وصاعدة ما بين نغمتي (دو) و (صول)

م ٣٩ : م ٤٠ استعراض لأربيج الدرجة الأولى صعوداً وهبوطاً وذلك بتقنية الديتاشية وتنتهي العبارة باستخدام تقنية الجليساندو

تقنيات الأداء المستخدمة في الخانة الثالثة :

١. الديتاشية
٢. الجليساندو
٣. التبديل بين الأوتار
٤. أداء السلالم الكروماتيكية
٥. أداء السلالم الدياتونية

بعد أن قام الباحث بتحليل مؤلفات ألفريد جميل عينة البحث للتوصل إلي التقنيات العزفية المستخدمة بها يعرض الباحث بعض النقاط الهامة التي توصل إليها:

١. تم تأليف تلك المؤلفات لتتناسب مع التسوية العربية لآلة الكمان.
٢. يمكن أداء تلك المقطوعات علي التسوية الغربية بإجراء بعض التعديلات متمثلة في حذف بعض النغمات من التآلفات ووضع ترقيم للأصابع .
٣. تصلح مؤلفة (دويتو نهاوند) للطالب المبتدئ وفقاً للتقنيات العزفية المشتمل عليها المؤلفة
٤. تصلح مؤلفة (لونجا كروماتيك - لونجا جاز) للطالب المتقدم وفقاً للتقنيات العزفية المشتمل عليها المؤلفة .

نتائج البحث:

تتلخص نتائج البحث في الإجابة علي تساؤلاته وتكون كالتالي :

التساؤل الأول : ما السيرة الذاتية لألفريد جميل.

وقد تمت الاجابة علي هذا التساؤل في الاطار النظري للبحث بالإضافة إلي إلقاء الضوء

علي مؤلفاته لآلة الكمان (عينة البحث)

التساؤل الثاني: ما التقنيات العزفية التي تحتويها مؤلفات ألفريد جميل.

وقد تمت الإجابة علي هذا التساؤل في الإطار التطبيقي للبحث من خلال تحليل مؤلفات ألفريد جميل (عينة البحث) ونلخصها في الآتي :

١. الأداء الثنائي (٢ كمان)
٢. الإنتقال بين الأوتار
٣. ديتاشية
٤. الأستكاتو
٥. أشكال قوس (٢ في قوس - ٣ في قوس)
٦. أداء مسافة الأوكتاف اللحني
٧. أداء التآلفات الثلاثية
٨. أداء النغمات المزدوجة
٩. أداء حلية الأتشيكتورا
١٠. أداء حلية المورندت
١١. أداء حلية التريل
١٢. الجليساندو
١٣. أداء السلالم الدياتونية (الكبيرة والصغيرة والبلوز) ١٤. أداء السلالم الكروماتيكية
١٥. أداء الأساليب تعبير f , p - Accelerando

التساؤل الثالث : ما طرق الاستفاده من التقنيات العزفية في مؤلفات ألفريد جميل لدارسي الآلة.

من خلال تحليل الباحث لمؤلفات ألفريد جميل عينة البحث و استطلاع آراء الخبراء حول ملائمة المقطوعات للفئات الدراسية المختلفة وجد أن :

١. مؤلفة (دويتو نهاوند)
 - أ. يفيد أداء المؤلفة في تحسين أداء الدارسين للأداء الثنائي وما تمتاز به تلك المؤلفة عن غيرها هو طابعها العربي الذي تفتقده مقررات الآلة في كليات التربية النوعية .
 - ب. أداء المؤلفة علي التسوية الغربية يؤدي التآلف (دو - مي b - صول) بحذف الخامسة وأداء (دو - مي b) .
 - ج. أداء الطلاب المؤلفة علي التسوية الغربية يفيد في تثبيت الأصابع وأداء الإصبع الثالث المنخفض والانتقال بين الوضع الأول والثالث.
 - د. أداء المؤلفة علي التسوية الغربية أو العربية يفيد في أداء الديتاشية .
 - هـ. تتناسب تلك المؤلفة مع مستوي الفرقة الثانية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

٢. مؤلفة (لونجا جاز)

- أ. يفيد أداء المؤلفة في تحسين أداء الدارسين لتقنيات الأداء (الديتاشية - الأستكاتو - أشكال قوس (٢ في قوس) - النغمات المزدوجة - أداء السلالم الدياتونية (البلوز) - أداء السلالم الكروماتيكية - أداء حلية الموردينت - أداء حلية التريل - الجليساندو)
- ب. أداء المؤلفة علي التسوية الغربية يكسب الطلاب تقنية الإنتقال بين الأوضاع المختلفة وتكون أكثر صعوبة علي الدارسين من أدائها علي التسوية العربية.
- ج. تتناسب تلك المؤلفة مع مستوي الفرقة الرابعة ومرحلة تمهيدي ماجستير لطلاب كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

٣. مؤلفة (لونجا كروماتيك)

- أ. يفيد أداء المؤلفة في تحسين أداء الدارسين لتقنيات الأداء (الديتاشية - أشكال قوس (٤ في قوس) - أداء السلالم الدياتونية - أداء السلالم الكروماتيكية- الجليساندو - أداء الأساليب التعبيرية f p - Accelerando - $\langle \rangle$)
- ب. أداء المؤلفة علي التسوية الغربية يكسب الطلاب إتقان للضبط النغمي للإصبع الرابع من أدائها علي التسوية العربية .
- ج. تتناسب تلك المؤلفة مع مستوي الفرقة الرابعة ومرحلة تمهيدي ماجستير لطلاب كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

توصيات البحث:

- يوصي الباحث في هذا البحث :
- الاطلاع على العديد من المؤلفات العربية الحديثة لآلة الكمان والتي تحتوي عل تقنيات أداء متقدمة تكسب الدارسين تقنيات أداء متنوعة ويغلب عليها الطابع العربي .
 - إدراج مثل تلك المؤلفات ضمن مقررات آلة الكمان بالكليات والمعاهد المتخصصة .

المراجع

المراجع والأبحاث باللغة العربية

١. أحمد اللقاني، على الجمل- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب - ١٩٩٩.
٢. توفيق أحمد مرعي - الكفايات الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة ابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم وإقتراح برامج لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.
٣. رحاب حسين جابر حسين: الهوية الموسيقية لقالب اللونجا بين الأصالة والحداثة لونجا (كروماتيك) لـ " ألفريد جميل" نموذجاً، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، مجلد ٤٦ عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب"-أغسطس 2021م ص ص ٢٨٠ : ٢٩٩.
٤. محمود عبدالفتاح محمد محاسب: اسلوب صياغة لونجا كروماتيك لونجا كروماتيك عند كل من ألفريد جميل وشربل روحانا، بحث منشور، مؤتمر البيئة الثاني، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ص٤٢٧
٥. نادرة هانم السيد: " الطريق إلى عزف البيانو"، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، ١٩٧٧م.

المراجع الأجنبية

6. Gyorgy Sander , On Piano Playing , America Books A derision Momullan Publishing Co . INC , New York , 1987
7. Willii Apel , Harvard Dictionary of music , Heinemann . educational book , reprinted 1976

المواقع الإلكترونية

- 8- <https://alfred-ga-mil.com/>
- 9- <https://www.alqabas.com/articale/354077-1-4-الكمنجة-والتأليف-4>
فبراير ٢٠١٧
- 10 <https://www.sama3y.net/forum/showthread.php?t=21539> منتدى سماعي ٦/٢٠٠٧